دهالي حافر وانها لتخرج حضر الفرس الجواد ثلاثا وما خرج
ثلاثاها وعن عمرو بن العاص ان راسها يمس السما وخرجت
رجلاها من الارض وعن ابن عمر وانها تخرج كجري الفرس ثلاثة ايام
لم تخرج ثلثها فهذا يقرب من رواية علي كرم الله وجهه المارة
وعن ابي هريرة ان فيها من كل لون ما بين قرنيها فرسخ للراكب
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انها مؤلفة ذات زغب وريش
فيها من الوان الدواب كلها وفيها من كل امة سيما وسيماها من هذه
الامة انها تكلم الناس بلسان عربي مبين تكلمهم بكلامهم تنبيه
الزغب صغار الريش اول ما يطلع قاله في النهاية وعن ابن
الزبير انه وصف الدابة فقال راسها راس ثور وعينها عين
خنزير واذنها اذن فيل وقرنها قرن ايل وعنقها عنق نعامة
وصدرها صدر اسد ولونها لون نمر وخاصرتها خاصرة هر
وذنبها ذنب كبش وقوايمها قوايم بعير اي وقد مر عن ابن علي
ان وجهها وجه انسان ومنقارها منقار طير بين كل مفصلين
منها اثني عشر ذراعا تنبيه الايل بفتح الهمزة وكسر التحتانية مشددة
وبالعكس وبضم وفتح الوعل وهو تيس الجبل وعن عاصم بن حبيب
ابن صبهان قال سمعت عليا على المنبر يقول ان دابة الارض تاكل بفيها
وتكلم باستها وعن الحسن ان موسى سال ربه ان يريه الدابة فخرجت
ثلاثة ايام ولياليهن تذهب في السما لا يرى واحد من طرفيها
قال فراي منظرا فظيعا فقال رب ردها فردها وما
فان معها عصى موسى وخاتم سليمان بن داوود عليهم السلام
تنادي باعلا صوتها ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون
وانها تسم الناس المؤمن والكافر فاما المؤمن فيرى وجهه
كانه

مطلب وصف الدابه

١٢٥

كانه كوكب دري ويكتب بين عينيه مؤمن واما الكافر
فيكتب بين عينيه نكتة سودا كافر تنبيه يجوز
في اعراب هذا ان يكون نكتة مرفوعا على انه نايب
فاعل وسودا صفتها وكافر بدلا منه وان يكون نايب
الفاعل ونكتة منصوبا على انه حالا منه تقدمت عليه
وسودا نعتها وفي رواية فتلقى المؤمن فتسمه في وجهه
والنكتة فيبيض لها وجهه وتسم الكافر والنكتة فيسود لها
وجهه وفي رواية فارفض اي تفرق الناس عنها شتى
ومعا وثبت عصابة من المؤمنين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله
فبدات بهم فجلت وجوههم حتى جعلتها كانها الكوكب
الدري وولت في الارض لا يدركها طالب ولا ينجو منها
هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتاتيه
من خلفه فتقول يا فلان الآن تصلي فيقبل عليها فتسمه في وجهه
ثم تنطلق ويشترك الناس في الاموال ويصطحبون في الامصار
يعرف المؤمن الكافر وبالعكس حتى ان المؤمن ليقول يا كافر
اقضي حقي وحتى ان الكافر ليقول يا مؤمن اقضي حقي وفي
رواية تخرج فتصرخ صرخة تنفذها ثم تستقبل الشام
فتصرخ صرخة تنفذها ثم تستقبل المغرب فتصرخ صرخة
تنفذها ثم تستقبل اليمن فتصرخ صرخة تنفذها وفي رواية
لا يبقى مؤمن الا تكتب في مسجده بعصى موسى نكتة بيضا
فتفشو تلك النكتة حتى يبيض لها وجهه ولا يبقى
كافر الا تكتب في وجهه نكتة سودا بالخاتم سليمان فتفشو
تلك النكتة حتى يسود لها وجهه حتى ان الناس يتبايعون

مطلب تكتب في مسجد المؤمن وفي وجه الكافر

Copyright © King Saud University